

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 56

محمد بن صالح العثيمين

طيب الا على الانسان من العجب والغرور فحينئذ يمنع لهذه العلة والا فالاصل الاباحة الاباح هو عدم المنع طب وهل من ذلك ان يكون الانسان على كرسي والناس حوله جالسون - 00:00:00

ها؟ لا والنعم. نعم؟ اذا يعني نحو على حال حال. ها جائز وايضا قد يكون لمصلحتكم ايضا. ها قد يكون في مصلحة نعم انتهى الوقت الان من ثوبان وعن ثوبان ثوبان - 00:00:25

وليس الثوبان ليش لانها ممنوعة من الصرف نعم الالف والنون زائدتان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم - 00:00:59

وانتم على ظهور الدواب رواه احمد وابن ماجة والترمذني قوله رأى بمعنى ابصر وعلى هذا فتكون ركبانا محلها من اعراب ها الحال وليس مفعولا ثانيا لأن رأى البصرية لا تنصب - 00:01:21

الا مهورا واحدا وركبانا جمع راكب فقال الا تستحيون انا هنا اداة عرض ولا اداة توبیخ اداة توبیخ وقوله تستحيون من الحياة والحياة صفة تعتبرى الانسان بحيث يخجل ويتمكن من فعل ما لا ينبغي فعله - 00:01:44

و ضد الحياة ان يكون الانسان لا يهتم بفعل ما لا ينبغي فعله ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:02:20

نعم يقول الا تستحيون؟ ثم بين وجه التوبیخ بقوله ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه احمد وابن ماجة والترمذني رواه احمد وابن ماجه والترمذني عندهم سلامة احمد - 00:02:39

كان موجود عندي هم الحديث يقول انه ضعيف لكن اللي بعده الصحيح ها نسخة حاليا قال و عن ثوبان ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بدابة وهو مع جنازة - 00:03:06

فابي ان يركبه فلما انصرف اوتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركب رواه ابو داود عندي سكت عنه ابو داود المنذر ورجاله رجال الصحيح - 00:03:25

في هذا الحديث والذي قبله دليل على انه لا ينبغي للانسان ان يركب في اتباع الجنازة من اين يؤخذ اما الحديث الاول ان صح فاخذه منه ظاهر لانه وبخ اولئك الراكبين - 00:03:46

اما الثاني فيؤخذ من كون الرسول عليه الصلاة والسلام ابي ان يركبها فالافضل لمتبعي الجنازة ان لا يركب فلو قيل بالكرامة اذا كان له وجه لايء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

لذلك ولو كان من الامور جائزة اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله ليشرع لlama الجواز ويستفادوا من الحديث ايضا جواز الركوب في الرجوع من اين يؤخذ من قوله فلما انصرف - 00:04:30

ويستفاد منه ان تشيع الميت ينتهي بدفنه لتفريق النبي صلى الله عليه وسلم بين الحالين ويستفاد منه ان الملائكة قد تشيع الميت نعم لقوله ان الملائكة كانت تمشي وهل تشيع كل ميت - 00:04:53

او يقال ان هذه قضية عين فيحتمل ان الملائكة شيعت ذلك الميت ولا يلزم ان تشيع غيره نعم ننظر ما هو الاصل هل الاصل التشيع او عدمه؟ الاصل عدم التشيع - 00:05:26

فاذا لم يأتنا لفظ عام يدل على ان الملائكة تشيع كل ميت فاننا نقول انها شيعة الميتة في هذه القضية وغيره لا نعلم هل تشيعه ام لا

طيب من فوائد الحديث - 00:05:47

انه ينبغي الاقتداء بفعل الصالحين من اين يؤخذ من قوله فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت ويستفاد منه اثبات الملائكة لقوله ان الملائكة كانت تمشي والملائكة كما سبق - 00:06:10

عالم ليش ؟ غيببي خلقوا من نوع والهموا الطاعة اداء الليل والنهار يسبحون الليل والنهار لا يفترون ويستفاد من هذا الحديث ان الملائكة اجسام وليسوا معاني من اين تؤخذ من قوله كانت تمشي - 00:06:40

والمشي لا يكون الا للذوات والاعيان ويستفاد منه ان الملائكة لهم عقوق من اين يؤخذ ان للملائكة عقولا ها من قوله تمشي كانت تمشي وقوله ايضا فلما ذهبوا لان المشي - 00:07:12

فرع عن ارادة المشي والذهب فرو عن ارادة الذهب والارادة لا تكون الا في عقل او من عقل يدبر به الانسان امره او يدبر به العاقل امره وانما ذكرت ذلك - 00:07:46

لان بعض المعاصرین يقولون ان الملائكة لا عقول لهم تسلم عقول ولو ان وهذا القول يلزم منه الطعن بالرسالة ولا لا من الذي جاء بالرسالة من عند الله ملك من الملائكة وهو جبريل - 00:08:04

فاما قلنا لا عقول لهم صار السندي الله عز وجل بهذه الرسالة العظيمة ما هو منقطع صار سند سند جاء به من لا عقل له وهل يمكن ان يؤخذ - 00:08:26

بنقل من لا عقل له لا يمكن وليك Heidi المسألة خطيرة جدا والعجيب انه ذهب اليها اناس ينتسبون الى السنة لا شك انهم ولا شك ان كتاباتهم وما يعلقون به على الكتب - 00:08:46

انها تدل على سلامة عقيدتهم لكن في هذه المسألة اخطأوا خطأ عظيما نعم جبريل لا لا ما هذا ما يعيده يقول لك الرافضة يقولون ان محمد انجبیل خان والخيانة تدل على العاقل - 00:09:03

ما تدل على الجنون المجنون ما يميز بين فلان وفلان نعم اي نعم ما في شك. كونهم يريدون المشي ويمشون حسب الطريق يدل على ارادتهم وعقلهم نعم طيب انتهى الباب انتهى الباب - 00:09:27

وضعت كتب العقيدة. نعم. ان الملائكة بنور العرش. لا ما هو صحيح. نقول خلقوا من نور فقط كما قال الله جنازة من نياحة او نار سبق لنا ان الافضل لمتبعي الجنازة - 00:09:49

او الجنازة ان يكون ماشيا في حال اتباعه لها. اما بعد رجوعه فلا حرج ان يركب فما هو الدليل يا خالد مع الجنازة من من نياحة او نار قال باب ما يكره - 00:10:11

المعروف في اصطلاح الفقهاء ان المكره هو الذي لا يعاقب فاعله وما ذكر المؤلف من النياحة فان النياحة تعاقب بل ان النياحة من كبار الذنوب لأن النبي صلى الله عليه وسلم توعد عليها - 00:10:34

فكيف يخرج كلام المؤلف وهو قول باب ما يكره مع الجنازة من نياحة اما الكراهة تطلب ولا ترى في التحرير. مم. نعم نخرجه على انه يريده بالكراهة ما يصلح للتحرير - 00:10:57

والاكراهات التنزية والكراهة في لسان الشارع يراد بها التحرير كما في قوله تعالى في سورة الاسراء كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكرهها ها المحمرة وفي الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم قيل وقال - 00:11:18

وكثرة السؤال واضاعة الماء بل ان الائمة كالامام احمد اذا قال اكره فهو يعني التحرير وقوله من نياحة او نار كلمة نار تشمل النار الموقدة والنار غير الموقدة يعني الجمر - 00:11:42

واللهب الامرین جمیعا عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة مع هانة رواه احمد وابن ماجة رأته اسم فاعل من الرئین والمراد به النياحة - 00:12:05

وسُمِّيَت النياحة رُبِّينا لأن النياحة تأتي بها برنة تأتي بها برنة يعني تبكي بكاء ترن فيه رنا فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان تدفع الجنازة التي مع هاران - 00:12:27

طيب وهل يكره استتبع الرنة ها هل من باب اولى لانه اذا كره لانه اذا تبع الجنائزه اللي فيها الرنة فاستتبع الرنة من باب اولى بل ان استتبع الرنة - [00:12:52](#)

يدخل في اللعن لانه اعانت على فعل ما يلعن فاعله ها؟ نطلب من ان تتبعنا هذا نطلب من الرانة ان تتبعنا في الجنائزه يقول تعالى تعالى جزاك الله خير وبارك الله فيس - [00:13:16](#)

يتبعين في هذه الجنائزه ورني بالنياحة تبدأ ثرا من يوم تطلع من الجنائزه من الجنائزه الى ان تدفن نعم هذا حكمه محرم لانه اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع الجنائزه اللي فيها الرنة فاستتبع الرنة - [00:13:42](#)

من باب اولى بل هو من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها تربال من قطران ودرع من جرب والعياذ بالله - [00:14:03](#)

وهذا يدل على انه من كبائر الذنوب لانه عيده وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لعن النائحة شבעان والمستمعة النائحة لتنوح والمستمعة التي تساعدها وتستمع لها طيب وهل يدخل في ذلك - [00:14:22](#)

ما يسمونه بالناشيد الحزينة ولا ما يدخل لانه في دول الغرب يستعملون هذا يتبعون الاموات بموسيقى يسمونها موسيقى الحزن ويأتون بناشيد ايضا حزينة كما يقولون تدخل في هذا ولا لا؟ نعم تدخل في هذا - [00:14:48](#)

ان لم تكن منه فهي مثله فلا يجوز ان تتبع جنائزه معها مثل هذه الموسيقى الحزينة كما يقولون وانما كره ذلك لما في النياحة من عدم الصبر ولما فيها من الجزع والسرخط - [00:15:16](#)

ولما فيها من ظهور او من اظهار عدم الرضا بقضاء الله عز وجل مع ان الموت مصدر كل حي ما من حي الا سيموت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - [00:15:40](#)

طيب وهل نقيس على ذلك اتباع كل جنائزه معها منكر الجواب نعم كل جنائزه معه منكر ما تتبعها الا اذا كنا قادرين على تغيير المنكر فيجب علينا اتباع هنا من اجل - [00:15:57](#)

تغيير المنكر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اما اذا كنت رجلا من عامة الناس اخرج معهم ولا اجزي شيئا فانه لا يجوز ان تتبعها - [00:16:20](#)

وهي مصحوبة بما هو محرم سواء كان ذلك المحرم قوله ام فعلها اي نعم فلو فرضنا ان هذه الجنائزه معها نساء يتمالين يتمايلن تمايل الحزينات بدون قول لكنهن امام الجنائزه - [00:16:34](#)

يفعلن هذا صار اتباع هذه الجنائزه او الجنائزه صار اتباع هذه الجنائزه ليش محurma الا لمن كان قادرها على تغيير هذا المنكر فيجب عليه وعن ابي بردة قال اوصى ابو موسى - [00:17:06](#)

حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجمري او بمجمرة قالوا او سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يقول في اسناده ابو يحيى القتات ضعيف ها - [00:17:27](#)

كيف عمر ستة وسبعين سبعة وسبعين في اسناده ابو حويص مولى معاوية قال ابن حجر في التقريب سامي مجھول وكذا بالخلاصة وقد روی ابن ابي شيبة نحوه عن ابي هريرة وابي سعد وابي سعيد الخدري - [00:17:53](#)

وعائشة وعبدالله بن مغفل المزنی ها عندنا بالزاي نعم. نعم - [00:18:13](#)